

شرح صحيح مسلم I 52 I كتاب الإيمان- باب حال إيمان من قال لأخيه المسلم يا كافر -د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) طبعاً الامور ومحدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة بالسند المتصل الى ابي الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري رحمه الله تعالى انه قال ولو حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي يحيى ابن ايوب - [00:00:25](#) قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعاً عن اسماعيل بن جعفر قال يحيى ابن يحيى اسماعيل ابن ابن جعفر عبدالله بن دينار انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:49](#) ايما امرئ قال لأخيه يا كافر فقد باء بها احدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه هذا على ناسق الاحاديث التي وردت بالامس المسلم يجب عليه ان يتحرز من اطلاق - [00:01:10](#) قول الكفر على غيره لانه ان لم يكن حقيقة الامر كذلك فانما قاله يرجع عليه ورأينا معنى كلمة كفر تحقيق في تأويلها ان صاحبها عمل عمل اهل الكفر وهو من باب التغليظ - [00:01:34](#) والتجديد والتنفير من هذا الفعل القبيح الذي لا يفعله المسلم عليه تكفل الرجل اخاه فقد باء بها احد قال انا زعماءنا والمسلمين نعم ماذا طيب قال وحدثني زهير بن حرب - [00:02:03](#) قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا ابي قال حدثنا حسين المعلم عن ابي بريدة عن يحيى ابن يعمر ان ابا الاسود حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه. انا - [00:02:55](#) ان ابا الاسود بلاش عليك الناب الاسود ان ابا الاسود حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر - [00:03:12](#) ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتوبوا لمقعده من النار ومن دعا رجلاً بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه الفقرة الاولى ليس من رجل دعا لغير - [00:03:33](#) ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر هنا وضع القيد وهو يعلمه ان الاحاديث السابقة مطلقة من دعا لغير ابيه او قال لاحد او لأخيه المسلم يا كافر وقد باء بها احدهما - [00:03:57](#) هنا قيد بقوله وهو يعلمه ومعنى هذا ان اذا كان ذلك عن جهل وعن غفلة فلا عقاب عليه ولا يقع عليه الوعيد وهذا نوع من العذر بالجهل لان العلماء يختلفون في مثل هذه المسائل - [00:04:22](#) ما يعذر فيه المسلم او المكلف بجهله وما لا يعذر فيه من الاحكام القاعدة العامة عن الاشياء المشهورة والمعروفة والمعلومة من الدين بالضرورة لا يعذر فيها الجاهل بجهله اذا واحد يقول اي لا اعرف - [00:04:46](#) ان الصلاة لا تصح من غير طهارة وان المرأة في الحيض لا يجب ان تجب عليها الصلاة والا لا يعرف اركان الاسلام الخمس وكذا هذه الاشياء لا يعذر فيها الجاهل بالجهل الا من كان حديث عهد باسلام - [00:05:06](#) لكن كافة المسلمين لا يعذرون فيها بالجهل الاحكام الاخرى التفصيلية علماء المالكية عندهم قاعدة يقولون الجاهل كالعامل في ابواب

العبادات معناه لا يعلى الجاهل بجهله فيما يجهله من احكام العباد اذا صلى صلاة - [00:05:21](#)

لم توفر فيها شروط صحتها واركانها وكان ذلك عن جهل فصلته باطله ويجب عليه ان يعيدها ولا تؤدي عنه الفرض ولا تكفيه وكذلك كل ما يرتكبه من الاشياء التي هي - [00:05:46](#)

يعني تعلمها متيسر وممكن لان تعلم العلم واجب من فروض الاعيان في المسائل التي تعرض المسلم يجب عليه ان يتعلم اركان الاسلام ويتعلم الصلاة ويتعلم الطهارة دي مفروض الاعياد طلب العلم فريضة فريضة في - [00:06:05](#)

ليس في كل شيء وانما في مثل هذه المسائل في فروض الاعياد وفيما يعرض المسلم في حياته من النوازل التي تمر به فلا يجوز له ان يقدم على عمل حتى يعلم حكم الله فيه ولا يعذر فيه بالجهاد - [00:06:27](#)

هذه هي القاعدة العامة عندهم في مسألة العذر بجد. هناك الاشياء الخفية دقيقة التي عادة لا يستوعبها العامة ولا يقدم على تفصيلاتها قد يختلف فيها اكثر المالكية تشددون في مثل هذا الامر ولا يعذرون بالجهاد. لكن غيرهم من الائمة - [00:06:41](#)

مثل الحنابلة يتوسعون والشافعية يتوسعون في هذه المسألة والجاهل لا يعدونه كالمتمعد في كل شيء ربما في بعض المسائل قليلة لكن في الغالب يعذر في الكفارات وفي الايمان وفي الطلاق - [00:07:04](#)

يعني مسائل كثيرة عندهم يدعو فيها الجاهل بجهلهم وهنا في مسألة من قال يا اخي يا كافر وهو يعلم في القضية الجزئية دي ايش هي؟ وهو يعلمه. وهو يعلمه. يعني يعلم النفس ان هو - [00:07:18](#)

لم يكن على صواب ولا على حق وان كلامه ليس في منزله في موقعه ولا في محله ما دام يعلم ذلك فيقع عليه العقاب ويفهم من هذا من هذا القيد انه كان لا يعلم فهو معدوم بالجهاد. فهنا نص في المسألة - [00:07:34](#)

ان فيه عذر بالجهل في هذه المسألة بعينها الفقرة التي بعدها. ومن ادعى ما ليس له فليس منا. ومن ادعى ما ليس له فليس منا. هذه عامة في كل شيء - [00:07:50](#)

فقط فيه النسب بل في كل شيء من دعا الانسان دعا لنفسه شرفا نسب غير نسبه اراد ان ينتسب الى نسبه وضيع فاراد ان ينسب نفسه الى قبيلة والى عائلة مشهورة - [00:08:04](#)

الناس عندما تكثر العصبية ويكثر الاعتزاز بالقبيلة يتمنى الواحد ليبقى على غير معرفة وعلى جهل تأخذه العصبية فيحاول ان ينسب نفسه الى قبيلة ليست من قبيلته ينتسب الى غير اهله والى غير ناسه - [00:08:22](#)

فهذا الحديث او هذا النص في وعيد كل من يعني ينتسب لشيء وينسب الى نفسه شيئا في حقيقة الامر ليس له ويقع عليه الوعيد سواء كان في الحسب في المال يدعي النفس ماد - [00:08:40](#)

صفقات وربح وكذا وهو ليس كذلك يدعي لنفسه علم وهو ليس عالم. يدعي لنفسه صلاح فضل وعبادة وسمت وصيام وكذا وليس كذلك يعني هذا مثل ما ورد في الحديث الاخر المتشعب بما لم يعطى - [00:08:56](#)

ملابس ثوب الزور فهذا تحذير الانسان يجب عليه ان يحتاط ويحترس في كل شيء يناسبه على نفسه بل يجب عليه ان يقلل من شيء نفسه. لا ان يدعي لها اه غير ما هي عليه. لان هذا هو باب الواسع للرياء وللشهرة افساد النيات وافساد افساد القلوب - [00:09:15](#)

وافساد الاعمال فاذا كان الانسان يصلي يتمنى ان ينسب نفسه الى شيء هو في الواقع ليس كذلك هذا هو كيف يبدأ فساد نيته وفساد قلبه وذلك وقع النهي عن هذا الامر - [00:09:38](#)

ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه. من كلمة عدو الله كأنه قاله له يا كافر يعني ما كانها تساويها من قال له يا عدو الله - [00:09:52](#)

لا يجوز ان تطلق هذه الكلمة ايضا. ربما الناس يتساهلون فيها. يقول انت عدو الله لان عدو الله احيانا اه تؤدي هذا المعنى. معنى لان عدو الله هو الكافر هذا هو عدو الله - [00:10:06](#)

حتى ربما آآ لو انسان ينسبها لنفسه ويقول ان يا عدو الله ولا عدو النبي صلى الله عليه وسلم تكون من علامات الشرك وعلامات الكفر وآآ اه الناس يعني يدخلونها في باب الردة هذه الالفاظ - [00:10:20](#)

فلا يجوز ايضا ان يطلقها على غيره ولا ان يقول فلان عدو هو عدو الله والله يقول له يا عدو الله قال حدثني اخر فقرة هذه في هذه
الاخيرة نعم طيب - [00:10:36](#)

عليه قال حدثني حار علي اني رجع عليه الا يعني من قال هذه الكلمة وفي الواقع هو ليس على حق قال هكذا بهتاناً وزوراً وظلماً فان
في الواقع ترجع عليه وترجع عليه بنفس المعنى. يعني - [00:10:49](#)

فعل هذا فعل اه من لا يؤمن بالله فعله وفعل غير المسلمين فعله فعل غير اه فعل الكافرين وذلك يجب عليه ان يحتاط من ان ينسب
لنفسه شيء هو من صفات غير المؤمنين - [00:11:08](#)

قال حدثني هارون ابن سعيد الایلي قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر عن جعفر ابن ابن ربيعة عن عراك عن عراك ابن
مالك انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول - [00:11:26](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كافر فهو كفر ايضا يتعلق بموضوع النسب لا
ترغب عن ابائكم رغب عن الشيء بمعنى تركه وابتعد عنه وتنصل منه - [00:11:45](#)

فلا يريد ان يلصقه بنفسه ومن فعل ذلك فيما يتعلق بنسبه بدل من ينسب نفسه الى ابيه ابتعد عن ذلك ورغب عن ذلك ونسب نفسه
الى غير ابيه ايه؟ فمن رغب عن - [00:12:06](#)

من رغب عن ابيه فهو كفر. فهو كفر ايضا فهو عمله عمل اهل الكفر. هذا معناه فهو كفر وهذا للمبالغة الاخبار بالمصدر يأتي لا اصل
الذي يخبر بالمصدر لكن على تقدير فهو من اعمال اهل الكفر حتى كان - [00:12:20](#)

عمله والكفر بعينه باب المبالغة التحذير والتنفيذ من الامر لا تفعل هذا فان هذا هو عين الكفر. اي فعل آآ هذا الفعل يشبه فعل الكفر
قال حدثني عمرو الناقد قال حدثنا هشيم ابن ابن بشير قال اخبرنا خالد عن ابي عثمان قال - [00:12:41](#)

لما ادعي لما ادعي زياد لقيت ابا بكرة رضي الله عنه فقلت له ما هذا الذي صنعت اني سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول
سمع اذناي من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:05](#)

وهو يقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه الجنة عليه حرام قال ابو بكرة رضي الله عنه وانا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم - [00:13:25](#)

هذا الحديث اه يقول فيه ابو عثمان النهدي اه يخاطب فيه ابا بكرة نوفية ابن الحارث آآ يخاطبه ويحذره من مسألة رأى ان لابي بكرة
اه علاقة بها آآ ابو بكرة - [00:13:44](#)

اسم امه سمية وآآ معاوية ابن ابي سفيان ابن معاوية ابن ابي سفيان لما زياد ابن عبيد الثقفي وسمي فيما بعد زياد آآ ابن ابيه او زياد
ابن ابي سفيان - [00:14:12](#)

لما اشتهر امره كان واليا في على فالثالث من قبل علي ابن ابي طالب ولما زهرة وكان فصيحاً وبليغاً من دهاة العرب ومعاوية اراد ان
يضمه اليه وكان زياد يعلمون فيما بينهم - [00:14:36](#)

انه ليس ابن عبيد الثقفي عبيد الثقفي كان عبداً للحارس بن كندا وكانت له امة اسمها سمية فزوج عبده امته وابو سفيان في
الجاهلية قبل الاسلام وقع على سمية فحملت منه بزياد - [00:15:08](#)

وكان ليخبر ابو سفيان في عهد عمر بهذا الامر لانه يعلم ذلك ومتحقق منه ولكن خشي من عمر على الرغم من الامر كان في الجاهلية
ومع ذلك خاف سطوة عمر - [00:15:38](#)

فكاد ان يتكلم بذلك وينسب زياد اليه ولكن احجم واخاف من سطوة عمر لما كان في عهد خلافة علي رضي الله عنه ولما على فارس
جهر امره كان هناك منافسة - [00:15:54](#)

معاوية كان بالشام اعادة الخلافة الى الحسين ثم بعد ذلك اراد معاوية ان يجر زياد اليه فتكلم في هذا الامر واستعان بعض دهاة
العرب منهم المغيرة بن شعبة حتى يقنع زياد بهذا الامر وبعد جهد - [00:16:11](#)

محاورات طويلة وكلام طويل استطاعوا ان يقنعوه واتى الى معاوية بالشام وقبل هذه هذا الحق فمعاوية الحقه بعائلته وباهله وجعله

اخاه لانه يعلم انه ابن ابي سفيان فانكر ذلك ابو عثمان النهدي على - [00:16:32](#)

ابي بكرة وابو بكر هو ايضا امه سمية فقال له كيف ترضون بهذا قد سمعتم كلام النبي صلى الله عليه وسلم والتحذير من هذا الامر وابو بكر ايضا طالما لم اقصر انا ايضا هذا حديث لي ذكرته سمعته اذناي واخبرت به وحذرت منه - [00:17:00](#)

ولكن لا حيلته له في الامر ولا قدرة له على ان يدفع ذلك بل هو عندما علم بذلك رحل ابو بكر من بلدة فيها وكان فيها زياد وتركهم وهجرهم من اجل هذا الامر ومن اجل هذه المخالفة الشرعية - [00:17:23](#)

وكان ناس في الجاهلية لهم عادات قبيحة في النكاح كنيعة فاسدة الى يكثرثون باختلاط الانساب ولا بالعهر ولا بالفسق ولا بالزنا نكاحهم اشبه نكاح الناس في بلاد الغرب الاسلام لا يتقيدون اي اختلاط هو كله يعني ولا - [00:17:41](#)

قيمة ولا مكانة للنسب ولا للحفاظ عليه ولا فكان عندهم عدة طرق للنكاح وكلها طرق فاسدة من طرقهم كان يأتي الرهط الجماعة العشرة ونحو ذلك يأتون الى المراءة يقفون عليها بزوجه ومتزوجة يدخل عليها وكلهم يواقعها - [00:18:06](#)

وتحمل من واحد منهم يعني غير معين فاذا ما وجدت نادتهم جميعا هؤلاء العشرة واختارت ايهم شاءت فالحقت ولاطت بالابل وقالت له هذا ابنك ولا يستطيع ان يتنصع لذلك ويكون هو ابنه ملك. كانت طريقة من طرق النكاح عندهم في الجاهلية و - [00:18:30](#)

قبلوها يقبلونها كانت شائعة ومنتشرة وهناك كان ايضا العهر بالايماء وكان الاماء ترفع الرايات على البيوت ومعروفة بالفسق وبالفجور وكذا ايضا يعني يأتي اليه الرجل وتحمل منه ثم بعد ذلك ويأتيها غيره وتحميمه بعد ذلك - [00:18:49](#)

يلحقونها بواحد منهم بالقيافة دون القايش ويقول له يعني هذا ابن من فينسب اليه؟ هذا ما وقع منه ابي سفيان في الجاهلية هذا صورة من صور نكاح الجاهلية النصب النصب غير جائز هو الكفالة لا بأس ان يقول هو - [00:19:11](#)

يعني فلان ابن فلان بالكفالة واصطلحوا عليه وتعارفوا عليه وهذا مخرج يعني لبس قانوني لان الان الامور تعاقدت لابد من تسجيل هذا المكفول في سجلات تابعة لهذا الكافل ولان في حقوق ودراسة ومشايخ اخرى تترتب مدنية كثيرة فلا بد من التسجيل -

[00:19:43](#)

لكن اصطلحوا في السابق بعد مشاورات وكذا على ان يكتب في الكتيب فلان اه ابن فلان بالكفالة ويعطوه اسمهم من اي اسم مركب ابن فلان الفلاني محمد بن عبدالله بن فلان كذا ولا عبد الله بن فلان بالكفالة - [00:20:10](#)

ويسجل باسمه بحيث تبقى الاوراق يستطيع ان يصل الى حقوقه لان في ضرر كبير لو ما يكونش عنده اوراق رسمية حيضيع هذا الكفيل لا قيمة لا تكون. لكن لا يجوز ان ينسبها الى نفسه هكذا النسبة واضحة صريحة باسمه واسم ابيه ولقبه - [00:20:30](#)

وكذا يجوز لانها اه القرآن شدد وانزل احكاما واضحة صريحة لا تحتل تأويل ولا تحتل التفسير في ابطال التبني والسبب في هذا ان التبني كان امر يعني ضارب اوتاد واطناب في المجتمع الجاهلي - [00:20:50](#)

انتزاعه من اشق ما يكون عليهم. شيء الفوه من اصعب ما يكون انه ينزع منهم ويتخلون عنه فلا يتخلون عنه بسهولة ولذلك القرآن جاءت فيه آيات صالحة واضحة وتطبيقات من النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بحيث - [00:21:14](#)

طب الناس ما عاش عندها ملجأ ولا مخرج يكون لهم اسوة في رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جعل دياركم ابنائكم ذلكم قولكم بافواهم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لابائهم واقسطوا عند الله فان لم تعلموا اباءهم - [00:21:31](#)

في الدين ومواليكم ومع ذلك في كان زيد يسمى آ زيدا ابن زيد ابن محمد لانه تبناه ولا يعرف الا بذلك ومن اجل ان يبطل الاسلام هذه النسبة يقتلع هذا الجذور الناس ومن - [00:21:47](#)

هامهم مضروب في داخلهم النبي صلى الله عليه وسلم زوج يعني اه اذ تزوج زوجة زيد بعد ان طلقها بحيث يثبت لهم ان هذا الامر وهو التبني لا علاقة له وليس له اثر في الاحكام - [00:22:09](#)

فلما قضى زيد منها بطرا زوجناك لكي لا يكون على المؤمنين حاج في ازواجه ادعيائه. هذه العلة هذا هو السبب حتى يقلع منهم من انفسهم هذا المعنى اللي هو الان في ذلك الوقت - [00:22:29](#)

ما كان من قدر تخلوا عنه بسهولة تبني بمعنى الانسان ينسب الابن اليه باسمه واسم ابيه وكنيته ولقبه هذا غير جائز لان هذا هو اللي

وارد النهي عنا وما ينبغي ان يكون هذا - 00:22:43

ولكن سأل من يكفل يتيم ولا يكفل احد لا ابدا وكذا ثم بعد ذلك يعمل لي اسم مركب وهو يعمل هو بالكفالة وكذا وهذا من الامور التي دعته الى الحاجة ولا بأس بذلك حتى ولو كانوا موجود معه في الكتيب - 00:22:59

نعم اه حتى اسم الكافر الظاهر انه لا يضر لكن هو بالكفالة يكتب هكذا بالكفالة ليس بالنسب باجماع المسلمين ما عدا الشيعة الرافضة هم الذين لم يحلونه وهو نوع من يعزينا الان - 00:23:19

لان المتعة عندهم انك انت تأتي اليه مكان وليه بلدة تأتي لمرأيا وتعطيها قدر من المال وتعيش معها ليلى وتفارقها يعني الفسق والزنا ما في فرق بينها وبينه وكان في الاول شرعه الاسلام من اجل الضرورة والحاجة - 00:23:46

الناس كانوا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما كانوا يقيمون في اهليهم ومع زوجاتهم فترة قصيرة وكانت كلها جهاد كلها سفر كلها خروج كلها لا يستطيع الناس ذاك الوقت ان يصحوا معهم زوجاتهم والان يكونوا من غير زوجات اذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم

في - 00:24:03

نكاح المتعبد يأتي الى بلده تمتع بمرض مدة محددة يوم شهر عشرة الى اخره بقدر معلوم من المال وملائكة بغزوة خبير حرمه عليهم وقال هو حرام الى يوم القيامة. حيث البخاري وبغيره. هو حرام الى يوم القيامة. ما في نص - 00:24:27

اصبح بالنسخ من هذا النص ما في حد يحتمل يقول لا ما زال ما لم ينسخ ولا نبحت عن التاريخ لانه مشكل دائما نسخ الذي يريد ان يجادل في النسخ ويعارض في - 00:24:47

يقول نريد معرفة التاريخ والنسخ يجدونه خراط القتاد ولانه لا يمكن الجزم بالنسخ والقول بالنسخ اذا عرف تاريخ النصين هذا لا يحتاج الى تاريخ هذا نص صريح واضح حرمتها وهي حرام الى يوم القيامة - 00:25:00

لان في حجم فرق المسلمين او مذاهب المسلمين تبيح وهذا الا الشيعة الرافضة هم الذين لا يقوى بذلك وهم يبيحون اكثر من هذا هم يحرفونه القرآن ويحرفونه والسنة ويطعنون في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويخطئون النبي صلى الله عليه وسلم فالرسالة الى اخره - 00:25:20

نعم هادي كل كل لفظ الان لابد ان يسأل عنا لان قضية دائما في اللبس هو في تحديد الالفاظ وتحديد المصطلحات زواج المسير قد يطلقه شخص على معنى ويطلقه شخص على معنى اخر وكذلك الزواج العرفي - 00:25:42

كل بلدة وكل ناحية تطلقه على مسمى يختلف على الاخر فلذلك ما تستطيع ان تقول الزواج من سيار كله حرام ولا باطل كله حرام ولا باطل حتى تسأل ما المراد بالزواج العرفي عندك؟ ما المراد بالزواج بمسير - 00:26:15

اذا كان يقصد الزواج بمسير اللي هو عنا المرة او الزوج يشترط على المرأة انه لا نفقة لا عليه ولا سكنى ولا التزامات ولا مجرد انه يعني لها معرض دفع والا يدفعه غيره يعيش معها الاوقات التي يتفقون عليها بالليل فقط او بالنهار فقط - 00:26:33

هذا علماء الماشية ونهى نكاح باطل العقيدة شرطة في شرط يناقض يعني مقتضى عقله اي عاقل اشترط فيه شرط يناقض مقتضى عقله فعندهم العقد باطل وقبل العقد يفسخ قبل الدخول يفسخ ويفرق بينهم - 00:26:59

وبعد الدخول يثبت ويلغى الشرط الفاسد الباسل تلزمه النفقة ويلزمه السكنى ويلزمه كل الاشياء اللي شرط عليه ان يتنصل منها تلزمه ويقر عليك. اذا لم يلغى الشرط يفسخ العقد ويفرق بينهما - 00:27:23

ربما غيرهم من المسلمين علماء المسلمين قد يختلفون في بعض هذه الشروط. لكن هذا هو اذا كان مسير هذا هو المراد به فهذا هو حكمه وكذلك الزواج العرفي ايضا يختلف من مكان الى اخر - 00:27:44

بعضهم يجعله متداخلا مع النكاح المسير وبعضهم يطلقه على مجرد انه غير مسجل في الدفاتر الاوراق الرسمية للدولة كل الشروط وكل الاركان متوفرة في من جاهدين والمهر والولي كل الامور متوفرة غاية ما في انه ليس هناك مأذون يسجله في - 00:27:59

كتابه المخصص له من قبل الدولة وانما يسجل في وثيقة عرفية هذا عقد من الناحية الشرعية عقد صحيح لا اشكال فيه لانه توفرت اكان هو شروط كلها ومن آا اربعين خمسين سنة مضوا ما كانت العقود الا بهذا كان ما كان هناك - 00:28:24

يعني اشتراط فيها مأذون ويعقد عقد ولا حتى يكتب اساسها حتى كتابه فيها ما كان يكتب. يعني كان ادرك الناس عندما كان يتفقون على الزواج والزواج كان بالبساطة غاية البساطة والسهولة عندما كنا كاتفاق - [00:28:42](#)

شاهدت اكثر من مرة ان العقد واللي جابه القبول يعقد حينما يكون الزوج داخل بين زوجته في اللحظات الاخيرة يريد ان يدخل زوجته يأتي الولي وكذا يقول زوجته وخلص يعني هو هم واقفين امام الباب - [00:29:02](#)

هكذا كان يعقد الزواج. ما في ما في تعقيد ولا في اشكال من ناحية الشرعية ومن ناحية الشروط شروط متوفرة فيه ولا لكن ما يترتب عليه بعد ذلك من كذا لان ينبغي ان يمنع - [00:29:17](#)

تترتب عليه مفسد ومضار من ناحية ان آة علاقة رجل بالمرأة ليست زنا هي حلال لكن لا يجوز العاقل الان بهذه الصورة ان يترتب عليه اضرار كبيرة وخطيرة احيانا فيما يتعلق بالاولاد وبالنسبة بالتهمة بالزنا لان عقلي ما - [00:29:31](#)

يخص صورة الصيام ومش موثق لا يعترف به فترتب عليه ضرر وذلك لا يجوز التواطؤ عليه ولا ان يعمل ان يفعل للضرر المترتب عليه لكن العلاقة في حد ذاته ليست زنا - [00:29:50](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا يحيى بن زكريا ابن ابي زائدة وابو معاوية عن عاصم عن ابي عثمان عن سعد وابي بكرة كلاهما يقول سمعت سمعته اذناي - [00:30:08](#)

ووعاه قلبي محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام قال حدثنا محمد ابن بكار ابن ابن الريان وعون ابن سلام وعون ابن سلام. قال حدثنا - [00:30:28](#)

احمد بن طلحة آة وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان آة الا وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة كلهم عن عن زبيد - [00:30:57](#)

عن ابي وائل كلهم عن نعم. زبيدة. نعم. كلهم عن زبيد. وفي اه النسخة الثالثة للصالح اعترض على كلهم على لفظ كلهم آة لان الرواية ثابتة عن غير ابن الصالح في نسخ مسلم - [00:31:21](#)

ان السند فيه له ثلاث طرق وسقط في الاصل ابن الصالح طريق محمد ابن المثنى عن عبدالرحمن ابن مهدي عن سفيان سقطت فليس الا طريقين يوم ما عن زبير ولذلك اعترض على لفظة كل هوية لان - [00:31:45](#)

اه النسخ كلها فيها كلهم لكن نسخته ليس فيها طريق محمد ابن المثنى عن عبدالرحمن ابن مازن سفيان ولذلك اعترض على كلهم وقال هذه يعني خطب مع ان هي صحيحة وصواب يعني غير اصل ابن الصالح فيه ثلاث طرق كلهم يصلون بالحديث الى اه زبيد - [00:32:09](#)

قال حدثنا شعبة كلهم عن زبيد عن ابي وائل عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال زبيد - [00:32:32](#)

فقلت لابي وائل انت سمعته من عبدالله رضي الله عنه يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وليس في حديث شعبة قول زبيد لابي وائل وتتميم الحديث السابق لم يكمله حديث آة - [00:32:50](#)

زياد وقف ايضا من ادعى ها؟ من ادعى يعني لم يكملوا بقيتنا كيف معاوية دعاء قال من ادعى الى غير اه من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه. هم. يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام - [00:33:13](#)

فقال يعني وان الحديث هو في بنكاح الجاهلية الذي ابطله الاسلام والطريقة اللي حصلت طريقة كم بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه يعني اراد انه عهر بامرأة واراد ان ينسب الولد اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:34](#)

لا دعوة في الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد للفراش والى عهد الحجر وذلك اعترضوا على اه معاوية عندما فعل هذا الامر وقاله قول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الولد للفراش على العاهر الحجر وانت قلبت الامر - [00:33:59](#)

جعلت الولد يعني للزنا نسب الابن الى غير ابيه لان فراش زياد هو لعبيد الثقفي لم يفعل بحديث بمقتضى حديث النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش فانكروا ذلك عليه اه الحديث الثاني الحديث الموالي من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه

حرام. والجنة عليه حرام - 00:34:15

اراد تخريجها مثل حديث السابقة يعني ليس بمعنى انه لا يدخل الجنة ان مات مسلم وانما لا يدخلها مع السابقين اه لا يدخلها الا بعد ان يعفو الله عنه او اه يعاقب على معصيته التي ارتكبها - 00:34:47

اه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. شباب المسلم فسوق وقتاله كفر وهذا عندما اخرج به البخاري قال باب بوب له بقوله باب كفر دون كفر - 00:35:07

ليبين ان الكفر ليس هو آكل الكفر الذي يخرج عن الملة بل هناك الكفر درجات هناك كفر العشير وهناك اه من يفعل فعل الكافر وليس هو كافر وليس هو كافرا بالفعل فقال باب كفر دون كفر. فهذا من باب - 00:35:26

ايضا من هذا الباب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. السباب والشتم واللعن ان يقول وهو الان شائع وكثير سواء كانت بين الكبار وبين الصغار يقول يا حمار يا كلب يا خنزير يا عدو الله يا فاسق يا فاجر يا ظالم هذا كله من باب الفسوق - 00:35:46

كله لا يجوز حرام غير جائز لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان هذا من الفسوق والفسوق معناها هو الخروج عن الطاعة. اصل كلمة الفسوق هي فسق بمعنى خرج - 00:36:08

تحول من شيء الى شيء والمراد بها في الشرع الخروج عن الطاعة وهو يبدأ من اصغر شيء بالخروج عن طاعة اصغر شيء من اوامر الشريعة الى اكبر شيء وهو الايمان - 00:36:24

فالكافر يسمى فاسق ومرتقي بالكبير ويسمى فاسق ومرتكب ما دونها يسمى فاسق وكل من يرتكب مخالفة فيسمى فاسقا ولكن الفسق ليس كل درجة واحدة بل تختلف اثاره واثامه باختلاف المعصية التي يرتكبها - 00:36:42

فلا يجوز اطلاق هذه الالفاظ لفئة شتم وفيها سب وفيها يعني توبيخه فيها تقريع اذا كانت هي بغير محلها لمن يعني لمن لا يستحقها ما لك رحمه الله ذكر في المدونة ان من قال - 00:37:02

آ لاغيره يا ظالم يا كلب يا حمار يا فلان يا خنزير يا الى اخره يا فاجر يا كذا قال ينكل به يؤدب وينكل به. يعني عقوبته التعزير عقوبته عقوبة تعزلية ينكل به حسب ما يردعه وما يصلحه ان كان اللوم يكفيه يلام - 00:37:25

لان عقوبة التعزير هذه عقوبة اه مرنة فيها يعني ميزة يتميز تتميز بها العقوبات الشرعية كل عقوبة وكل مخالفة ليس فيها حد من حدود الله واضح مبين وعقوبتها التعزير هذه عقوبة اصلاحية - 00:37:50

تختلف من كل شخص بحسبه. هناك من يكفي ان يقال فلان ارتكب كذا اذا سمع بهذه الكلمة تقع عليه موقع شديد ويخاف ويستحي لا يقترب من المخالفة مرة اخرى وهناك قالوا من يكفيه ان يوجه اليه القاضي - 00:38:11

اللوم او يوجه اليه دعوة للحضور فقط حتى لا يتابعه. بمجرد ما تأتية ورقة من المحكمة او من النيابة وكذا بانه مطلوب لامر معين دق عليهم موقع شديد على قلبه ويكتفي بذلك اه يترك ما هو عليه. وهناك من لا يكفيه ذلك بل حتى يقف امام القاضي ويقرره - 00:38:35

ويلومه ويؤنبه. هناك من يكفي ذلك حتى يصفعه ويأمر بالجلادة ان يجلده. هناك ملك في ذلك حتى يأمر به الى السجن والى حدث هناك من لا يكفيه الحبس قصير يحتاجه الحبس الطويل - 00:38:57

وعلماء المالكية عندهم في باب التعزير يعني توسع كبير جدا قالوا قد يصل حتى الى القتل اذا كان الانسان مشهور الفسوق والمجون والمعاصي وارتكاب المخالفات يعني خارج عن السيطرة كل العقوبات لم تنفع معه ولم تصلح معه. وتكرر معه ذلك وليس له عقوبة

بالقتل قد يقتل في - 00:39:12

تعزير ولا حرج في ذلك فاذا هذه عقوبة مرنة هي اه تختلف باختلاف الناس وباختلاف نتائجها والاثار المترتبة عليها وما يحصل منها من اصلاح فمنها سب كلام البذيء وكذا هذا عقوبته عقوبة هذه عقوبته التي تردعه اللوم وقال مالك رحمه الله قال ينكل به - 00:39:38

قالوا هذا يدخل فيه ايضا آ الهجاء واحد يجي واحد بالباطل لانه لا يروقه او لا يعني بينه وبينه عداوة وبينه وبينه لم يمكنه من امر

او لم فيهجوه واللي جاء يعني ايضا كبير وهو سب قاذع يعني سب مؤثر صاحبه قد يلحقه طول عمره لان المرأة - 00:40:03

شعر يعني آآ له مكانه شعره يعني قوي قد يقول بيته شطر في شخص تلحقه مدى عمره. الناس كلها يتناقلوها تبقى هي مضى

بالمثال وهو من اشد انواع السب والشتم وذلك ايضا يقع به هذا التحذير - 00:40:32

قالوا الا السباب للتأديب هذا فكان هو بقدر ما يصلح الانسان ويؤدبه تقول لي شخص يقول انت مثل اليهودي ولا تقول له كذا باب

العقوبة التوبيخية والتعزيرية واللوم هذا يعد من باب التعزير ولا حرج فيه. اذا كان هو للتأديب. الاب يؤدب اولاده والمعلم يؤدب

الطلاب - 00:40:54

وكذا يؤدب طلابه فلا حرج فيهم لكن ما عدا ذلك السباب والهجاء والمسائل هذه كلها هي من معاصي ومن الاثام واثامها تتدرج

بحسب اثرها السيء ووقعها على الذي قيلت فيه - 00:41:19

سباب المسلم فسوق وقتاله وقتاله كفر يعني المرحلة الاخرى سباب على وزن قتال اه اه قتال بمعنى قتل المسلم ولا يكون قتله كفر

ايضا الا اذا كان هو مستحلا للقتل او يقال ان هذا من باب التغليظ والتنفير والتحذير من المعصية فلا يجوز للمسلم ان - 00:41:38

المسلم ان يقاتله ولا يجوز له ان يتساب وذلك ورد في الصائم شابه احدهم شتمه فليقل اني صائم مراده لينبغي للمسلم ان يكون

يعني عندما يوجهه سب ولا شتم هو - 00:42:01

الاصل ان الانسان وهذا ان يقتص بقدر ما اودي فلا حرج في ذلك الى الله تبارك وتعالى يقول فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما

اعتدى عليكم لكن التارك اولى - 00:42:17

الانسان اذا كان يسب ويسكت فان الملك يدافع عنا هناك ملك موكل هو الذي يدفع عنه فاذا ما تكلم خلاص تركه الملك وتركه لنفسه

وذلك ورد ان اه ابو بكر رضي الله عنه كان - 00:42:30

بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بحظر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشتم ابا بكر ويتكلم فيه وابو بكر ساكت مرارا

يعني الصبر صبر ثم بعد ذلك - 00:42:51

رد ابو بكر قال الشاتم فنهزه النبي صلى الله عليه وسلم وعندما استفسر وبكى عن هذا ولماذا يعني آآ يعني لم النبي صلى الله عليه

وسلم يعمر لم يأمر الاخر او - 00:43:02

وان لم يتغير عندما كان الاخر يتكلم وعندما رد ابو بكر فقال له عندما كان يشتمك قد سكن ملك يرد عليك فلما تكلمت ذهب الملك

ودخل الشيطان فالانسان اذا تحلى بالصبر وتحمل السب وتحمل الشتم فهذه منزلة عظيمة. والله عز وجل يوكل - 00:43:18

كلهم من يدفع عنه ويحفظ عرضه يرفع شأنه في الدنيا ويرفع شأنه في الآخرة لانه هادي كلها حسنات يسجلها اه تكون رصيد له لكن

اذا هو اختص يعني اخذ حقه بعدين يعني كفى ما معه هناك لا فضل لا فضل بين احد ما يعني من عاداتك - 00:43:42

اذيته فقد كل كل منكم اخذ حقه واقتص لنفسه وليس لاحد فضل على الاخر عشان السلاح ايضا وارد في احاديث اخرى كثيرة ولعلها

تأتي ربما في بعض الاحاديث الآتية النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - 00:44:06

يعني جمع الناس في يوم العقبة يوم العيد اول يوم العيد عند العقبة عند العقبة وخطب الناس لان النبي صلى الله عليه وسلم خاطب

في الحاجة الوداع عدة خطب منها خطبته يوم الوداع يوم الحج الاكبر - 00:44:30

كد انتباه الناس كثيرا في هذا المكان اي يوم هذا تدرون اي يوم هذا؟ اي شهر هذا؟ اي بلد هذا؟ ويسكت في كل مرة ويجيبونه حتى

لما يسكت يظن انه سيسميه بغير اسمي ثم بعد ذلك - 00:44:46

قال لهم ان دمائكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا؟ هل بلغت اللهم فاشهد؟ ثلاث

مرات ويقول اللهم هل بلغت اللهم فاشهد - 00:45:07

لا يرجع لا يرجع بعضكم اه اه على بعض او لا كفارا لا يرجو بعضكم على بعض كفار يضرب بعضكم رقاب بعض ورد ايضا من حمل

السلاح فليس منا ولا يحمل بعضكم ولا يحمل آآ سلاح بعضكم على بعض وآآ ورد ايضا اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول

- 00:45:20

وفي النهاية بالتحديد كبير كثير في عدة مناسبات وهي كثيرة تحذر من شهر السلاح وحمل السلاح وانا المسلم يحمل السلاح على اخيه المسلم فهذا من الفتن التي قدر منها النبي صلى الله عليه وسلم وانها تقع بعده - [00:45:49](#)

وآ تدخل ايضا ضمن هذا الحديث قتال المسلم كفر. بمعنى ان من فعل ذلك فهو يعمل فعل غير المسلمين وليس عمل يليق بالايمان الذي يحمله فلا يجوز له ان يحمل السلاح عليه ولا ان يقاتل - [00:46:07](#)

نعم تشاب تشاب رجلان نقطة هو ده قلنا السب للتأديب يخرج عن الحدود تسبب بذكاء للتأديب يجوز للمعلم ان اه يستعمل الفاظ السب التي تناسب المكان تناسب التأديب ليس فيها مبالغة - [00:46:24](#)

يعني كان مكسب كلمة سم في حد ذاتها تختلف مرات لما تقول لي واحد اخرج هذا يعد سب كف مع تستعمل يعذب بالنسبة لشخص اخر لان كلام ماذا يختلف من - [00:47:05](#)

بعض الناس تجرحه الكلمة الصغيرة او حتى الاشارة او حتى ان ترفع عينيك فيه يؤثر عليه ويراه شيء كبير وبعضهم حتى تضربه لا يؤثر عليه فمست السب ومست التخويف ومست التهديد. اي تختلف من شخص لآخر - [00:47:22](#)

يعني العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه المقالة فكلمة آ سب النبي صلى الله عليه وسلم هذا كلمة قالها للتأديب ربما قباحهم او الالمهم او وبخهم كله يسمى سب يعني. ليس معنى سب بالضرورة ان يقول له - [00:47:40](#)

يقول له يا فاسق او يا الفاجر وكذا كل يوم وكل تقرير وكل توبيخ يسمى سب والسب للتأديب والتربية والتعليم لا حرج فيه وده كل الالفاظ اللي ذكر مالك رحمه الله في الموضوع ان الفاظ كثيرة منها - [00:48:00](#)

سميه باسم الحيوانات وتسمى مجموعة من الحيوانات الخنزير قمار والكلب الى اخره والفاسق الفاجر قال كل هذا يسمى سب وليس فيه لكن لو قال له يا فاجر بفلاانة هذا يعد قذف ويجلى حد القذف - [00:48:26](#)

لكن يا فاجر فقط والله يا فاجر فقط ولا كذا كله يعد من باب السب ويتبع تحديد الالفاظ هذه معانيها تتبع الاعراف يعني تحادي العنف ما يقتضيه العرف هو الذي يحمل عليه - [00:48:49](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور آ قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا عفان قال حدثنا شعبة عن الاعمش - [00:49:07](#)

الهنا عن ابي وائل عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه محمد ابن المثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر - [00:49:25](#)

عن شعبة قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن علي بن ابي بصير قال سمع ابا زرعة يحدث عن جده جرير رضي الله عنه - [00:49:45](#)

قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس جبريل بن عبدالله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لجرير ابن عبد الله الجلي استنصت لي الناس - [00:50:07](#)

يعني جرير كان طويلا اطول الناس وده كان هو يوكل اليه هذا الامر. لان عادة ليريد ان يكلم الناس ويسمعهم يسعى الى مكان عالي حتى يرتفع صوته عليهم فهذا لا يحتاج الى ان يرتفع الى مكان عادي. هو - [00:50:25](#)

كان طويلا جدا كان يعني آ عندما يركب الفرس رجليه يصل الى الارض فتصلا الى الارض فكان هو الذي يأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يستنصت الناس بمعنى يطلب منهم من ينصتوا وان - [00:50:43](#)

يستمع الى كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه عندما يكون الناس يتكلمون لا يتأتى للرسول صلى الله عليه وسلم ان يسمع الناس جميعا فقبل ان يبدأ في لم يطلب منه ان يأمر الناس بالانصات - [00:51:01](#)

اي نعم ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض لا ترجع بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. يعني هذا ايضا في آ معنى الحديث السابق اللي هو النهي عن - [00:51:13](#)

امن السلاح لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم يعني هنا تكلموا في بالفعل يضرب هذه الرواية المشهورة في الصحيح انها بفعل رفع

فعل يضرب مرفوع والجملة مستأنف لا محل من الابیض يعني النهي مسلط على - [00:51:33](#)

لا ترجعوا بعدي كفارا وآآ النهي في الواقع مسلط على يضرب بعضكم رقاب بعض لا يضرب بعضكم رقاب بعض لان النهي اما ان يجزم فعليين واما ان يجزم فعلا واحدا - [00:52:00](#)

احيانا يجزم فعل واحد وبالفعل الجملة اللي بعدها تبقى هي مستأنفة واحيانا يجزم فعليين. يعني جواب للنهي فقالوا هنا الجزم يغير المعنى. لو قلنا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - [00:52:24](#)

في حالة الجزم النهي يسלט على فعل الشرط لا ترجعوا بعدي كفارا والنبي صلى الله عليه وسلم اراد بالنهي ان يسלט النهي على القتل ان يضرب بعضهم رقاب بعض هذا هو الذي ينهي عنا - [00:52:49](#)

او وهذا يحصل متى يحصل هذا؟ وان يضع بعضهم لقاء بعض انما يتشبهون بافعال الكفار يعني يتعاملوا مثل معاملة الكفار تتحقق فيهم هذه الصفة اذا تحققت فيهم هذه الصفة وانهم تشبهوا بافعال - [00:53:09](#)

فانه يضرب بعضهم رقاب بعض. فالنهي منصب مسلط على الا يضرب بعضهم رقاب بعض وهذا المعنى والتسليط النهي على اه الضرب لا يتأتى الا مع رفع الفعل انه يضرب بعضكم - [00:53:27](#)

لان عندما النهي كله جواب يكون مجزوم يكون النهي مسلط على فعل الشرط على الاول وليس مسلط على الاخر مثلا عندما تقول لا تضرب زيدا يكرمك لا تضرب زيدا يكرمك - [00:53:47](#)

وننتهي مسلط على الاكرام ولا على الضرب على الضرب بطبيعة الحال لانك انت لا تريد ان تنهائهم عن الاكرام تمنعه على الضرب عندما النهي يجزم الفعلين فيكون نهى مسلط على الجزء الاول - [00:54:15](#)

اللي هو فعل الشرط وعندما النهي يجزم الفعل الاول فقط والجهة الاخرى تكون مستأنفة يكون نهى مسلط على الجزء الثاني مثل الحديث هنا وقالوا النوحات قالوا علامة الفعل امتى يكون مسلط - [00:54:32](#)

على الجزء الاول ويكون جازما قال شرطه ان يكون هناك يعني شرط مقدر في الكلام شرط مقدر في الجملة يحول النهي الى نفي ويصح الكلام يكون هناك شرط مقدر في الجملة - [00:54:55](#)

ويحول النهي الى النفي ويصح الكلام فمثل لا تضرب زيدا يكرمك تقول الا تضرب زيدا يكرمك. يستقيم الكلام يتحول يعني ان النهي الى نفي ويقدر شرط في الكلام الا تضرب زيدا يكرمك فيستقيم الكلام لكن مثلا - [00:55:22](#)

لو قلت لا تدنو من الاسد يأكلك فلا تستطيع ان تقدم شرط محذوف لذلك حين تقول الا تدنو من الاسد يأكلك لا يستقيم الكلام. اذا انت لم تد من العسر ليأكله لا يأكله - [00:55:53](#)

ولكن فعلا مرفوع الفئة الثاني مرفوع لا لا يجزم مثل ما في الحديث الفعل الثاني مرفوع لانه مسلط عليه النهي لم يجزم فعليين وانما جزم فعلا واحدا ولان شرط علامة النهي الذي يجزم فعليين - [00:56:14](#)

ان يقدر فيه شرط محذوف فيتحول به النهي الى نفي ويصح الكلام مثل ما قلنا في لا تضرب زيدا يكرمك لا تضرب زيدا يكون هناك جازم الفعل جازم بالفعلين وتقدر شرط محذوف - [00:56:37](#)

وهو الا تكرمه الا تكرمه الا تضربه وتغدي اشارة محذوبة الا تضربه يكرمك فالكلام يستقيم الا تضرب زيدا يكرمك. وتحول الى نفي. تحول نفي النهي الى نفي وقدر فيه الشرط ويستقيم الكلام - [00:56:55](#)

لكن اذا كان لا يتحول النهي لا يقدر فيه شرط ولا يتحول النفي اذا تحول يفسد الكلام ولا يستقيم المعنى فلا يجزم الفعل النهي لا يجزم فعليته مثل لا تدنوا من الاسد - [00:57:17](#)

يأكلك لابد من ان تقول يأكلك لا تقول يأكلك لا تدنوا من الاسد يأكلك لانك لا تسأل تقول ان لم تدنو من الاسد يأكلك والحديث هنا من هذا القبيل ايضا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم بعض - [00:57:32](#)

لا تقل الا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم ما ما يستقيم الكلام اذا انتم ما رجعتوش كفار بعضكم يضرب رقاب بعض ما يترتب عليه يترتب عليه لما تكونوا ترجعوا كفار. لكن اذا لم ترجعوا كفارا - [00:57:53](#)

لا يصلح لا يسع ان ترتب عليه يضرب بعضكم رقاب بعض ولذلك الفاعل الاخير هنا يضرب ليس مجزوما وانما هو الرواية الصحيحة انه مرفوع في رواية في رواية لكن هو الصحيح الروايات المشهورة اكثر هو بالضم - [00:58:10](#)

نعم اي ما في ذلك شك هو كل الكلام عندما نصوص الشريعة اللي واردة في التحديد من القتل وبصورة والوعيد الوارد فيه ومن يقتل مؤمنا متعمدا والنهي في الشرع كله - [00:58:29](#)

هذا في قتل العمد غير المشروع اما اذا كان القتل مشروع قصاصا والا يعني كما قلت جلاد ولاقامة حد والا قاضي اقام الحد والا حكم بالقتل والا المشروعة لان آا الامر اذا صدى من الشرع - [00:58:52](#)

يبقى هو مباح ولا يسمى فعله تعدي اللي عامل اذا اعطاه الانسان الاذن اذا الشرع اعطى الاذن للانسان في اي شيء لا يسمى غاصبا ولا يسمى متعديا ولا يسمى اكل مال بالباطل - [00:59:13](#)

لانه يصير صاحب حق ولا يخفي مثل هذا ايضا قتال البغاة اذا كان هم مغاة تتوفر فيهم شروط البغي بمعنى خارجين بالسلاح على الامام ومن غير وجه حق وفئة اخرى هي - [00:59:30](#)

يعني مع ولي الامر وخرجت اقامة الحق ولم يمكن الصلح بينهما والعلم يكفوا الا بالقتل فيجوز قتالهم بامر الله عز وجل فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى ملة فلا يكون قتال - [00:59:49](#)

في هذه الحالة هو قتال ظلم ولا قتال فيه يضرب بعضكم رقاب بعض الوارد النهي عنه في الحديث نعم ايه لو الفعل اه مش مجزوم من التاريخ قال يحصد الاول نعم؟ يقصد الاول - [01:00:07](#)

اه ارجعوا لا ترجعوا ما هو الكلام اللي جمع خطاب للجماعة يعني مجذوب. مجزوم ايه نعم. الاول مجزوم به لا الناهية والفعل الثاني مش مجزوم بالله الناهية وانما جملة مستأنفة. ولا محل لها من الاعراب. يقول ان الجملة لا محل لها من الاعراب وهي لم يؤثر فيها النهي - [01:00:37](#)

ولكن هو النهي المسلط عليها في المعنى من حيث المعنى هو متوجه اليها اي في المعنى في المعنى المتوجه لما تكون الثانية مرفوعة هو مسلط على التالية وعندما تكون الثانية مجزومة فعل شرط وجواب وجوابه يكون الفعل مسلط على الاولى. النهي مسلط على الاولى - [01:00:58](#)

في اي حالة في اي حالة اه للضرب يعني ليس المقصود النهي ليس موجه اليها لكن من حيث الصورة واللفظ النهي دخل عليها فتجزم اه لان دخل عليها النهي ترابا يعني من - [01:01:25](#)

مجزومة عربا مجزوما لكن المعنى مسلط النهي على ما بعدها. هم في حديث ايه طيب كملها عشان قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن واquil ابن عن واقد ابن محمد عن ابيه - [01:01:41](#)

عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو بكر بن خلاد الباهلي قال اسف قال حدثنا محمد بن جعفر - [01:02:14](#)

قال حدثنا شعبة عن واقض بن محمد بن زيد انه سمع اياه يحدث عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع - [01:02:32](#)

ويحكم او قال ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الوداع وحجة الوداع اه هل يقال حجة وليقال حجة من ناحية السماع قالوا هي حجة. هكذا سمعت لكن من حيث القياس هي بالفتح حجة - [01:02:49](#)

لان جمع حجج مفردا حجة لانها مرة حجة الوداع مرة اه وفعلت لمرة كجلسة وفعلت لهيئة كجلسة وهنا اسم مرة فيكون على وجهه فعلة يقال حجة لكن السماع قالوا سمعت ما العرب انها بالكسر الحجاج - [01:03:17](#)

قال في حجة الوداع قال لهم ايش ويحكم. ويحكم او قال ويلكم. هم ويحكم وويلكم؟ ما اسم فعل ماضي؟ ويحا وويلة اه ويدا تقول تقال لمن اه وقع في مهلكة - [01:03:47](#)

وقع بالفعل في مهلكة تقول له وبيك وقعت وقعة عظيمة واصاب كما اصابك ويحك تقال لمن اشرف على الوقوع في هذا الكهف لم

يقع بعد وانما تحذره تقول له ويحكى لا تقترب فانك ستقع - 01:04:05

ايه فقال لهم ايه ويحك او لا ترجعوا بعد بعد كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نعم هذا الامر نفس الحديث الاول حذرهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاسم الفعل اللي فيه التحذير - 01:04:24

لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. مم يعدها مثل هذه الالفاظ في التي ايها اقرب الله سبحانه يقول انها اسم فعل ماضي قال حدثني حرمة ابن يحيى قال اخبرنا عبدالله بن وهب - 01:04:40

قال حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شعبة عن واقد الى شيخة ما هو في مسألة هل يعذر الجاهل بجهله - 01:05:11

ما هو توجيه السادة الشافعية ومن وافقهم في الرأي لحديث المسيء صلاته الذي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاعادة الذي امره الخطير. واضح مع اقرار الصحابي الجليل بالجهل - 01:05:36

هو الفقهاء كلهم عندهم تفصيل والاعداد بالجهل ليس هو قاعدة عامة يقول بها الفقهاء لانكم لا تجد ما الغالب على المالكية انهم يقولوا على الجاهل بجاهله الغالب والغالب على الشواف احيانا لا يقول لكن ايضا عندهم مسائل كثيرة يعذر فيها - 01:05:53

لا يعذر فيها الجاهل بجهله يعني عنا في مسل الايمان يتساهلون في مسألة الايمان يعدى الجاهل فيها بجهل من فعل شيئا ناسيا من فعل كذا حلف الا يفعل كذا ففعله ناسيا الكفارة عليه وليس عليه كفارة وفعله جاهرا عليه كفارة يساوي كفارة يعذرونه. لكن ليس قاعدة عندهم عامة - 01:06:17

يعني بحيث يلزمون بهذا الحديث بحيث مسيء صلاته وقد يكون في حديث مسيء الصلاة فيما يتعلق بالصلاة قد يكون هم ايضا لا يعذر فيها الجاهلية فهم ليست عندهم قاعدة مطلقة عامة بمعنى الاعذار بالجهل بصورة عامة في كل احكام العبادات والمعاملات

ولذلك لا يرد عليهم هذا القول - 01:06:37

يقول السائل ما قولكم في اعطاء العشر في العشر العشرة في المئة من الاشياء التي يعثر عليها من املاك من املاك الدولة وهي مخبأة هل لا زال الامر ساريا حتى يلغى - 01:06:57

الدولة لا يحتاج لا فتوى لا يحتاج الى يعني الناس اللي يملكون العمر هل الغوا هذا القانون ولا لا يزال ساريا للمفعول واذا كان سائر المخرج لم يطبق بالصورة التي خرج عليها ويطبق على الحالات اللي هي نص عليها ليس يعني هكذا مطلقا - 01:07:12

فالمال اللي هو يعني يتعدى الحصول عليه لولا جهود هؤلاء الناس ويعطون منه لكن كما ذكرنا مرة اذا كان المال هو مقفول عليه في ابواب ولا كذا ولا حراسة ولا كذا يأتي شخص ويأخذه بالقوة ويكسر الابواب ولا يدفع الحراس ويأخذه فلا يدخل - 01:07:33

ظهر فيه هذه النسب السؤال هو ربما تفريع على سؤال البارحة قلتم بارك الله فيكم ان الدستور ينبغي ان ان يحتوي على نص يقول آآ جل او كذا الخيط غير واضح قانون يصدر بالمخالفة لاحكام الشريعة الاسلامية يعد باطلا او كل ما كل قانون يصدر - 01:07:52

بالمخالفة لاحكام الشريعة الاسلامية يعد باطلا السؤال آآ قد يقال ان احكام الشريعة ليس ليست كلها متفق عليها فباي مذهب نأخذ ام انه يكون النص باضافة كل قانون يكون مخالفا لاحكام الشريعة المتفقة - 01:08:14

قد باطلا درءا للخلاف او المسألة سهلة هي ليست القضية في هذا القضية انها اه كيف نصل الى نص توافقي في ان ما المراد بالشريعة الاسلامية؟ المراد بالشريعة الاسلامية وربما القانون المصري او الدستور المصري - 01:08:29

فائير عليه هذا الاشكال ورجعوا في تفسير ذلك الى الازهر وشيوخ الازهر وعلماء الازهر يعني فصلهم المراد بالشريعة الاسلامية فبين ان جميع مصادر الشريعة الاسلامية المتفق عليها اللي هي النص والكتاب والسنة والقياس والاجماع - 01:08:53

وكذلك المصادر الاخرى المتفرعة عنها كلها تعد مصدر من مصادر الشريعة وكل ما يندرج تحت هذه المصادر ايا كان القائد بي يعني قول الصحابي الاستصحاب المصالح المرسله العلو في محله اذا لم يخالف النص - 01:09:14

يعني مصادر الشريعة كلها تبقى معمول بها واذا فقد النص الصريح والظاهر والقياس وكذا يعمل بمصادر اخرى فما كان من مندرج تحت هذه المصادر الاصلية والفروعية كله يعد ايا كان القائل به سواء كان قائل به الامام مالك والامام الشافعي والامام احمد او -

فلا حرج يعني الغرض ما فيه دليل. بسم الله الغرض ان هناك دليل على اه هذا الحكم. لكن القضية ليس الاشكال ليس هنا. الاشكال الذي ينبغي ان ننتبه اليه وينتبه اليه الشعب الليبي بصفة عامة - [01:09:54](#)

اه هو اعداد الجيل الذي يصل الى سدة الحكم ويصل الى البرلمان. بحيث يطبق هذا الدستور هي القضية ليس في وجود دستور مكتوب هذا قد تتحصل عليه. لكن اذا كان الدستور وقع في ايدي ضعيفة لا تقضي على تطبيقه. او هي غير مؤمنة به اساسا. فما

الفائدة منه؟ هو حبر على ورق - [01:10:09](#)

لا قيمة لها ها هو القرآن بين ايدينا الان هل استطعنا ان نطبقه لماذا لم نستطيع؟ ان ان نطبق عدل القرآن لماذا السبب فيه ان القائمين بالامر لا يريدون تطبيق القرآن - [01:10:34](#)

اما لانهم ضعفاء اذا هم غير مؤمنين به فالان ينبغي للجيل المسلم في هذا البلد ان يجمع امرهم وتكون هناك توعية بحيث يخوضون معهم المعارك التي فرضوها علينا ويصلون الى - [01:10:50](#)

آ البرلمانات والى الحكومة والى كذا بحيث هما اللي يملكون الامر وهم بقدرتهم بعدها كانوا يطبقوا الدستور اما اذا تخلوا وتنازعوا فيما بينهم واختلفوا اه صاروا يدعون الى مقاطعة انتخابات او مقاطعة حكومة وهل هي حكومة كافرة وهذه حكومة ظالمة -

[01:11:09](#)

وتركوا المجال لغيرهم لان الكراسي ستهم لراضين ام ابينا بكراسي في البرلمان ستملى غصبا عنا فلا تستطيع هل نصل؟ نبقى نتفرج عاجزين وزى ما فعلوا الان الاغلبية لم تكن للمسلمين بسبب - [01:11:29](#)

الحملات السية والفهم الرديء للاسلام وحاسبوه على الاسلام انهم نفروا الناس من مشاركة في الانتخابات فملئت المقاعد بالناس الذين لا يؤمنون بتطبيق الشيعة هم الاغلبية الان فلا نريد هذا ان يتكرر - [01:11:46](#)

فالقضية اقول ليست هي انك تتحصل على نصف الدستور بتحكيم الشريعة الاسلامية وكل ما خلف باطل هذا امر نسعى اليه. لا شك لكن ليس هذا هو كل القضية لانك اذا لم يصل الناس الصالحون والخيرين الى سدة الحكم والى البرلمان - [01:12:05](#)

ويكون مقاييل الامر بايديهم فالدستور لا قيمة له. يمكن في جلسة يغيرونه حتى النص اللي انت اتفقت عليه في جلسة يتفقونه ويغيرونه. ما قيد ما فائدة منه فلا بد من مشاركة بقوة بفعالية - [01:12:23](#)

نترك السلبية له الناس عندهم سلبية سلبية بغيضة لا يمكن بهذه السلبية ان يصلوا الى ما يريدون. يبقوا يتمنون فقط يتمنون تحكيم الشريعة الاسلامية لكن في العمل لا يعملون ما في فائدة - [01:12:38](#)

الاماني لا تصل الانسان الى ما يريد وعن شباب المسلم ان يكون عندا وعي وعنفا فهم وعندا لان هناك وسائل لا بد الان منها ما عندك منها مفر لابد ان تخوضها - [01:12:54](#)

واذا انت تعففت عنها والا تعاليت عنها والا اجتهدت اجتهاد خاطئ وابتعدت عنها خلاص تركت الميدان لغيرك وهو الذي يقودك وبعد ذلك كل ما يريده لا تلومه الا نفسك يدخلك السجن ويمنعك ويمنعك من التحكيم الشريعة الاسلامية هو كل الاحكام الغرب والحقوق

الفاسدة الان اللي هي الان - [01:13:07](#)

انحلال في كل شيء حقوق امرأة حقوق انسان حقوق حين لا نعارض الحقوق هذه حقوق المرأة وحقوق الانسان وحقل كلها موجودة في دين الله وفي علاه لكن لابد هذه الحقوق ان تكون منضبطة بشرع الله - [01:13:30](#)

والو بنعمل الان بنسمع ما الان تدعو اليه الامم المتحدة عاملة آ مؤتمر في الشهر هذا فمن العنف ضد المرض ضد ضد عنف المرأة هذا فيه بنود حاجة يغطي منها الشيطان وجهها اذا كانت الدول الاسلامية تقرر معنا يا خيبة المسعى - [01:13:45](#)

هيبقى كل امور كل الشذوذ مشروع في العلو ويبقى الحق للامم المتحدة ان تتدخل في كل دولة. بيقول لك هذا حقوق الانسان وهذه الامم المتحدة اتفقت عليه كل ما يخطر ببالك من الشذوذ والفساد والمروق - [01:14:05](#)

على الاسرة كله بيدرس في هذا القانون باسم حقوق المرأة ورفع الاكراه والمش عارف والعنف والمسائل هذيا فاذا نريد من الشباب

بالمسلم ان يكون يشارك يشارك بقوة بفاعلية وينظم نفسها وتبقى هناك متابعات مدنية فعالة عندها هدف وعندها خطة وعندها برنامج رواد من افضل العبادات اللي تقرب بها الله عز وجل لا تظن ان هناك - [01:14:20](#)

شيء اخر افضل منها في هذا الوقت ليس هناك شيء افضل من هذا في هذا الوقت لانك اذا تتخلى عن تمكين دين الله في الارض لا قيمة به شيء عام بعد ذلك ما في قيمة لهم - [01:14:43](#)

كلها الدماء ذهبت هذا وكل الامور يعني حيكون خيبة مسعى للمسلمين ولذلك لابد لا مراد يؤخذ بجد ولكن ينظر الى الالههم فالاهم ايقول لكم الالههم ليس هو فقط ان تكتب في الدستور الشريعة الاسلامية. الالههم ان تسعى من الان لان الطرف الاخر هذا الذي يسعى اليه - [01:14:55](#)

تصريحاتها هكذا تقول قل تقول ايضا نحن نريد تطبيق الشريعة الاسلامية لانهم يعلمون ان هذا الكلام لا قيمة له هم ايضا تبناوا هذا المبدأ في الدستور وقالوا نريد العلمانيون والذين لا يريدون تحقيق سوا ابتداء لان - [01:15:15](#)

تبناوا هذه الفكرة وقاموا يريد تحكيم الشريعة الاسلامية وكل ما يخالف الشريعة باطل ونحن مسلمون وكذا يكسو بها امرين عطف الناس بحيث ما يصنفون انهم ضد الاسلام لان اي واحد في هذا المجتمع يصير نفسه ضد الاسلام لا يحصل قبول. لا يتحصل على القبول. الامر الثاني ان - [01:15:31](#)

يتفرغون لتهيئة الشباب وتهيئة الامر لهم والاختار بهم ويمنونهم بالتنمية وبالبيت وبالمسكن وبالكذا الى اخره برنامج كله خيال في خيال لك ان ما يصدر بسبب الواقعة لا يجده شيء. انما بحيث يصل كل واحد او كل صاحب حذر وكذا الى ما يريد من السلطة - [01:15:49](#)

شوفوا بعدين كيف يفعل ما يريد. فالذي يريد ان يؤكد عليه مرة اخرى هو ان الناس يجب عليه ان تقوم بواجبها الشرعي الان في تهيئة الظروف المناسبة حيث الناس الخيرون يشاركون المشاركة فعالة حقيقية بان تكون الامور بايديهم ويصلون الى الاماكن الحساسة في الدولة والى البرلمان والى - [01:16:09](#)

حكومة ولا كذا بحيث يكون تطبيق الشريعة هم اللي يسيطروا عليه لا يكون في ايدي غيرهم السائل شيخنا بارك الله فيك قعد بعض اهل العلم القاعدة الاتية ليس كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه - [01:16:29](#)

مثله في الفسق ومثله ومثله في الفسق وكذلك البدعة ارجو توضيح هذه القاعدة بارك الله فيك ومعروف ان الانسان لا يكفر بمجرد ان يقول كلمة هي قد يحكى مصائب الكفر - [01:16:47](#)

للكفر والتكفير له شروط عدم الجهل وعدم التأويل وعدم يعني اقامة الحجة وسؤال ما اذا اراد تحليل الكلام كما قلنا لابد كل المسائل اللي فيها نزاع وفيها خلاف وفيها ايها شيء مخالف للشريعة لابد من تحرير معاني الالفاظ هذا شيء اساسي. احيانا يقول كلمة هو يقصد بها شيء اخر وانت ترى انها شيء. فهذا لا يكفر - [01:17:05](#)

الانسان يقول كلمة يقولها غلطا وسهوا مثل ما قال انا ربك وانت عبي احيانا يقول الانسان كلمة هو جاهل لا يقصد معناها وهو لا يعرف معناها ما يترتب عليها فهذه كلها ليس وقع صحيح الكفر - [01:17:33](#)

الا بعد ان تقام عليه الحجة وكذلك مسجد الفطر كل المسائل هذه وخصوصا للمعين بصفة عامة ان تقول القاعدة من فعل كذا ومن قال كذا خرج عن الملة هذا لا اشكال فيه - [01:17:55](#)

لكن الشخص المعين اللي وقع في شيء هو يكفره لا يحكم عليه بالكفر الا بعد تتوفر هذه الشروط وترتفع الموانع بعض الاخوة ليس سؤال وهناك وقفة في جزيرة اه شوشة للتنسيق لمظاهرة العزل السياسي الرجاء الوقوف معهم خمس دقائق للفت انتباه - [01:18:11](#)

ان تشارك كل الاشياء هذي اللي فيها مصلحة للوطن لان هذا امر فرض علينا لا خيار لنا فيه لابد منه الان لابد الناس ان تشارك تخوض المعركة بسلاحهم اما اذا كان الانسان يقول لا هذا امر هو تشبه بالغرب وهذه ديمقراطية وهذه - [01:18:33](#)

كل انسان هو يطبق هذا الامر بالمفهوم الذي هو آآ يعرفه ويعيه ويقصده فلا ضرر ولا حرج بل يتعين على الناس الخيرين ان يشاركوا في كل ما يدفع ويضغط على الدولة وعلى المؤتمر وعلى الحكومة في الاتجاه الصحيح - [01:18:55](#)

من موضوع العجز السياسي هذا في الاتجاه الصحيح ولا يمكن ان يتحقق شيء من الاهداف اللي خارجة من اجلها الناس الا اذا وصل الناس الى العزل السياسي بمعنى الناس الذين شاركوا في ظلم الناس في السابق - [01:19:21](#)

واضطهادهم واستبداد وسرقة الاموال والتورط في الدماء. لابد ان ينحدوا ويتحولوا لانهم اذا رجعوا وحكموا مرة اخرى فلا امل في اصلاح ولا امل في خير. وذلك هذا القانون الان في مقاومة شرسة - [01:19:34](#)

ضد ممن ممن يخشون على انفسهم ان ان يصل اليهم. لانهم يريدون ان يتمكنوا مرة اخرى فالناس جميعا عليهم ناس الخيرين الناس الذين يريدون الحق ويريدون العدل لابد ان يشاركوا ويعضدوا المجموعات اللي هي الان في المؤتمر الوطني - [01:19:52](#)

لتجمع انفسها بحيث تتبنى هذا المشروع لان هناك يعني جبهة كبيرة ضده لا تريده لانه يفزع ايام مصالحها ويفزع عليها مخططاتها ولذلك الناس لابد ان تشارك في هذا الامر طيب الحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:20:12](#)

الحمد لله اولاً واخراً - [01:20:37](#)